رابط المادة على منصة باحث

العقيدة - المستوى الثالث

المحاضرة 3 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - الإيمان بالكتب المنزلة

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد صافي الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكاديمية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واجعل - 00:00:50

حجة لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين ايها الاحبة في الله ارحب بكم في المحاضرة الثالثة موضوعها الايمان بالكتب تدارسنا في المحاضرتين الماضيتين الامام بالملائكة وبمشيئة الله المحاضرة الثالثة المحاضرة الرابعة - 00:01:08

نتحدث فيها عن موضوع الايمان بالكتب. اليوم سنتحدث عن المراد بالكتب الواجب الامام بها الحكمة من وجوب الايمان بالكتب السابقة ادلة وجود وجوب الايمان بالكتب المقارنة في كيفية الايمان بالكتب السابقة وبين الايمان بالقرآن العظيم - 00:01:32

يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ظل ظلالا بعيدا - 00:01:58

ينادينا الله سبحانه وتعالى باعظم نعمة انعم الله بها على الانسان. وهي نعمة الهداية للاسلام والايمان ويأمرنا الله سبحانه وتعالى ان نتعاهد ايماننا هذا تفسير من تفاسير هذه الاية يا ايها الذين امنوا امنوا اي اثبتوا على الايمان - 00:02:27

وجددوه في قلوبكم وتعاهدوه امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ايها الاحبة في الله ينبغي لنا ان نتعاهد الايمان بهذه الامور الثلاثة يوميا يا اخوان - 00:02:52

الايمان بالله الامام بالرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بالقرآن والدين الاسلامي ينبغي ان نتعاهد هذه الاركان الثلاثة يوميا الايمان بالله نتعاهده بالنظر الى ايات الله الشرعية نحن نكرر في كل صلاة - 00:03:16

خمس مرات يوميا عندنا خمس صلوات يوميا نكرر في كل ركعة من ركعات الصلاة سورة الفاتحة اريد ايها الاحبة في الله ونحن نقرأ سورة الفاتحة نجدد قضية الايمان بالله في نفوسنا. الحمد لله - 00:03:42

الذي نؤمن به بانه الحمد لله رب العالمين الربوبية الرحمن الرحيم اسماء وصفات ما لك يوم الدين الذي اليه الحساب والجزاء في يوم القيامة. اياك نعبد واياك نستعين. توحيد الالوهية - 00:04:03

نتعاهد الايمان بالله في ربوبيته في اسمائه وصفاته في الوهيته في كل ركعة من ركعات صلاتنا في كل يوم اذا انتهينا من الصلاة بعد كل صلاة اقرأ الانسان سورة الاخلاص - 00:04:23

اكررها بعد الفجر وبعد المغرب ثلاث مرات قل هو الله احد من هو الله الذي نؤمن به؟ الله احد الواح سبحانه وتعالى في ربوبيته الصمد المقصود بالعبودية وحده لا شريك له. المعبود وحده - 00:04:44

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الذي لم يسبق بعدم ولا يلحقه فلا الغني عن الوالد والولد سبحانه وتعالى الذي لا مثيل له في اسمائه ولا في صفاته. هذا الايمان بالله نتعاهده يوميا - 00:05:05

بكل صلاة نصليها يا اخوان ثم ايها الاحبة في الله الانسان كل يوم حاول ان تنظر في ايات الله لكونه كل يوم مرة تنظر الى بداية مرة

تنظر الى عينك مرة تنظر انظر الى هذه اليد - 00:05:23
طالما انها كانت مسبوقة بعدم ويلحقها فناء وهو وجدت بعد عدم فلابد لها من موجد. اذا نحن لابد لنا من موجد. اذا هذا الكون لابد له من موجد ثم انظر الى هذه اليد كيف الله سبحانه وتعالى ابدع خلقها - 00:05:41
واجعلها بهذا الشكل نحسن قبض الاشياء ثم انظر هذه المفاصل العجيبة. هذا الابداع وهذه التسوية وهذا التخصيص وهذا التقدير وهذه المسافات في الاطوال هذه كلها تملأ قلبك ايمانا بوجود الله - 00:05:59
سبحانه وتعالى الحكيم المبدع القادر سبحانه وتعالى هذه الايات ايات الله الكونية في كل يوم انظر لك الى اية من ايات الله الكونية لتجدد الايمان بالله في نفسك ثم انظر وانت تستيقظ من نومك وانت يعني ترى ان الله قد عافاك في بدنك قد عافاك في سمعك قد عافاك في بصرك انك - 00:06:16
سليم هذه الاعضاء قل الحمد لله. انظر الى نعم الله سبحانه وتعالى عليك في كل يوم. لتتعاهد هذا الايمان بالله في نفسك امنوا بالله ورسوله جدد دائما ايمانك بالرسول صلى الله عليه وسلم. في كل يوم - 00:06:42
استغل الاذان. عندما تسمع الاذان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ردد خلف المؤذن. واشهد ان محمدا رسول الله اذا انتهى المؤذن من اذانه اعلن رضاك - 00:06:59
برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبان الله ارسله. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. اعلن هذا الرضا هذا الرضا في نفسك بعد صلاة الفجر بعد صلاة المغرب صلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد - 00:07:17
هذا يتعاهد قضية الامام بالرسول صلى الله عليه وسلم في نفسك في كل يوم لابد ان يكون لك ورد لابد ان يكون لك نظر في هذا القرآن. وانت تنظر في هذا القرآن. تعاهد ايمانك بهذا القرآن وبهذا الدين. وان - 00:07:39
هذا القرآن كلام الله وان هذا القرآن هو منهج الحياة بالنسبة لك يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله هذا القرآن والكتاب الذي انزل من قبل التوراة والانجيل - 00:07:54
وصحف إبراهيم وزبور داوود و هكذا وان الله سبحانه وتعالى ما من يعني رسول الا وقد الله سبحانه وتعالى ارسل معه رسالة يبلغها الى قومه فتؤمن بهذه الامور وتجددها في نفسك - 00:08:13
هذا الايمان نعود الى موضوعنا الان هذا الامام بالكتب السابقة ركن وبالقرآن ركن من اركان كان الايمان لا يتم ايمان الانسان الا بالايمان بالكتب السابقة والايمان بالقرآن سؤال اليكم يا اخوان اريد ان تفكروا فيه قبل ان نأخذ فاصل - 00:08:32
فكروا ما الحكمة الايمان بالقرآن واضح لابد ان نؤمن بالقرآن لكن ما الحكمة من الايمان بكتب مضت بل ان بعض الكتب قد اصابها التحريف. وبعض الكتب ما نسمع عنها لكن لا بد ان نؤمن بها ايمانا اجماليا - 00:08:57
ما الحكمة من الايمان بالكتب السابقة فكروا في الجواب وكل يكتب جوابه امامهم نتحدث عنهم بمشيئة الله بعد الفاصل للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة - 00:09:16
الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر وبالوهيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور - 00:09:51
وانهم عابدون لله مطيعون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات. واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعاملين. قال تعالى - 00:10:18
لنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم. الكتاب بالحق الكتاب ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيامة - 00:11:01
ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات. حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيئة والخلق

- 00:11:40
فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين بشرى لنا زن اكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاحبة وقفنا عند البحث في الحكمة - 00:12:08
التي من اجلها امرنا بالايمان بالكتب السابقة. اضافة الى الايمان بالقرآن قلنا الكتب السابقة التي ورد ذكرها القرآن يصحه ابراهيم سبر داوود اه التوراة وقد تسمى التوراة صحب موسى وسنأتي الكلام عنها بشيء من التفصيل - 00:12:53
الالواح آآ الانجيل القرآن هذه الكتب نؤمن بان الله سبحانه وتعالى انزل كتبا على رسله وان هذه الكتب مشتملة على الهدى والحق والنور انزلها الله من اجل اسعاد الناس في الدنيا وفي الاخرة - 00:13:14
هذا معنى هذه الكتب نؤمن بها ونؤمن بهذه الكتب السابقة وقفنا عند الحكمة ما الحكمة يا اخوان الحكمة ان نعلم والله اعلم من هذه الحكم واحد ان نعلم ان دين الله واحد - 00:13:38
الدين الاسلامي هو دين واحد كل نبي جاء يدعو الى هذا الدين. دين الاسلام وهو عبادة الله وحده لا شريك له بما جاء به ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي الحياة. هذا هو الدين الاسلامي - 00:13:56
وكل الانبياء انما جاءوا بهذا الدين الاسلامي. والخلاف انما هو في الشريعة. في بعض الامور المتعلقة بالعبادات بعض امور التفصيلية المناسبة ذلك الزمن وذلك المكان واما اصل الدين فهو دين واحد - 00:14:17
فالحكمة من الايمان بالكتب السابقة اننا نؤمن بان الدين دين الله سبحانه وتعالى واحد هذه واحدة الامر الثاني انه ان تلك الكتب نستطيع من خلالها ان نستدل على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:38
كيف ذلك حاولوا تفكروا كيف ان تلك الكتب السابقة ايمان نابعة ايمان بالقرآن ايمان بالقرآن وايمان بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف ذلك من ثلاث نواحي الناحية الاولى من ناحية النوع - 00:15:03
من ادلة الادلة الدالة على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نوع ما جاء به وانه ما كان بدعا من الرسل. وانه قد جاء بالدعوة الى ما جاءت به - 00:15:31
الى ما جاءت الرسل بالدعوة اليه وكلهم جاؤوا يدعون الى دين الاسلام الى عبادة الله وحده لا شريك له فاذا كان ما في الكتب السابقة نستدل بنوع ما جاءنا في القرآن - 00:15:46
وانه مثل ما جاء في التوراة في الانجيل في الكتب السابقة كلها جاءت بشيء واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له هذا المسلك يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله كيف عرفنا ذلك؟ بالنظر الى نوع ما جاء به فاذا هو من جنس - 00:16:02
ما جاءت به الرسل هذا يسمى المسلك النوعي في اه الايمان برسولنا صلى الله عليه وسلم. امر ثاني انه ورد في تلك الكتب السابقة التبشير بالنبي صلى الله عليه وسلم. يبشرون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:22
وفي تلك الكتب السابقة لا سيما آآ الانجيل فيه وصف للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر علامة ختم النبوة الذي بين آآ كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وصف لاخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:43
هذي ناحية اخرى اذا الناحية الثانية المبشرات التي وردت في الكتب السابقة وهي تدل على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك نحن نؤمن بها لانها ايضا من ادلة نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:02
امر ثالث ان فيها ذكر لصفات النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد ذكر في الكتب السابقة كذا وكذا وكان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب بل بلغ في - 00:17:21
مبلغا عظيما انه حتى الحروف حروف اسمه لا يعرف كيف رسمتها صلى الله عليه وسلم. ومع هذا يخبرهم انه قد ورد في التوراة كذا. وورد في الانجيل كذا. وانظر اليه في المكان الفلاني كذا - 00:17:41
وهذا حكم الله عندكم كذا وكذا. كان يبين لهم ذلك. فهذا نوع من ادلة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وهو صدقه صلى الله عليه وسلم صدقه صلى الله عليه وسلم واخلاقه. وهذا يسمى المسلك الشخصي في اثبات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. المقصود -

00:17:58
نحن نؤمن بالكتب السابقة رغم ان بعضها اه طاعة بعضها ضاع تماما وبعضها اصابه التحريف التغيير والتبديل لكن نؤمن بها لان رسالة صلى الله عليه وسلم جاءت ناسخة لتلك الرسائل جاءت مشتملة على ما فيها من الهدى والنور - 00:18:18
وان خير ما في تلك الكتب السابقة من الهدى والحق والنور كله قد تظمنتهم قد تظمنته القرآن وتظمنته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لذلك نحن نهتم بالامام بالكتب السابقة لهذه الاسباب - 00:18:43
امر ثالث ان هذا يثمر لنا الشعور والايمان برحمة الله سبحانه وتعالى. وانه ما من امة الا خلا فيها نذير. وان تلك الامم قد ارسل الله عز وجل معها الكتب بالحق والهدى والنور وهكذا - 00:19:00
اذا هذه بعض الحكم. ايضا نستغل الايمان بالكتب السابقة في دعوة اهل الكتاب نقول لهم اذا امنتم بالقرآن لم تخسروا الايمان بالانجيل ولم تخسروا الايمان بالتوراة بل يضاف اليكم ايمان اخر - 00:19:18
فاذا امنتم بالقرآن كسبتم ايمانكم بالتوراة والانجيل فكان لكم الاجر مرتين. يعطيكم الله سبحانه وتعالى الاجر مرتين لن تخسروا شيئا يا من تؤمنون بان موسى عليه السلام موسى صلى الله عليه وسلم انه رسول الله يا من - 00:19:38
تؤمنون ان عيسى هو رسول الله نقول لهم وتؤمنون بالتوراة وتؤمنون بالانجيل ان ايمانكم بالنبي صلى الله عليه وسلم هو ايمان اضافي. تضيفون الى ايمانكم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ايمان بعيسى - 00:19:58
وايمان بموسى. ايمانكم بالقرآن لن لن يجعلكم تخسرون ايمانكم بالتوراة او ايمانكم بالانجيل لان ايمانكم بالقرآن هو ايمان كذلك بالتوراة والانجيل والزبور و صحف ابراهيم وهكذا اذا نحن ايها الاحبة في الله ايماننا بهذا القرآن وايماننا بمحمد صلى الله عليه وسلم جعلنا نؤمن بدين - 00:20:15
على مر الزمن وهو واحد برسالات الله وبرسل الله فما اعظم نعمة الله عز وجل علينا بهذا الاسلام كذلك ايها الاحبة في الله من الادلة على وجوب الايمان بالكتب قال الله عز وجل قولوا امنا بالله - 00:20:45
وهذا يدل على ان الايمان بالله لابد فيه من القول لا يصلح ان يقول الانسان انا اؤمن بالله بقلبي نقول يشترط في الايمان في كما يشترط فيه قول القلب وعمل القلب قول القلب تصديقه اقراره وعمل القلب هو اخلاصه ومحبته وخوفه ورجائه وتوكله - 00:21:08
الى غير ذلك من اعمال القلوب كذلك يجب ان يكون فيه قول اللسان وتقول امنا بالله لابد من قول اللسان ما لم يكن هناك مانع من خرس او اكراه او نحو ذلك لكن يشترط في الايمان الحقيقي قول اللسان - 00:21:32
وان تعمل بمقتضى ما اعلنته انك تقول امنت بالله ان تلتزم بمقتضى ذلك فتترك الشرك وتعبد الله وحده لا شريك له قولوا امنا بالله وما انزل الينا هذا القرآن. وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:21:49
ما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون لانهم كلهم قد جاءوا بالاسلام فنحن نتبع جميع الرسل ونؤمن بجميع الكتب وسيأتي ان شاء الله بعد ذلك كيفية الايمان والمقارنة بين كيفية الايمان بالكتب السابقة وبين الايمان بالقرآن ناخذ فاصل ثم نعود اليكم - 00:22:10
بمشيئة الله الحلف تعظيم للمحلوف به لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء - 00:22:39
ثم رأى فيه الخير فليفعله وليكفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضة لايمانكم ان وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مانعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو - 00:23:19
ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان واليمين على نية الحالف الا ان يخشى ظالما. فله ان يتأول. ومن فعل ما حلف على تركه ناسيا او مخطئا او مكرها فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات المنافقين - 00:23:52
وغصب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. والنذر عبادة وابتدائه مكروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كقبر او ولي - 00:24:20

فقد اشرك شركا اكبر. ونذر الغضب والمباح يخير بين فعله وبين كفارة اليمين ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلق يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط فاحرص على الوفاء - 00:24:45
لتكون ممن قال الله فيهم بشرى تنازل اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاحبة في الله. ما زلنا نستعرض ادلة الايمان بالكتب السابقة قال الله عز وجل كان الناس امة واحدة. يعني كانوا جميعا على التوحيد - 00:25:06
فاختلفوا واختلفوا هذه الكلمة مقدرة يعني معناها بعد ذلك حدث الشرك فلما حدث الشرك فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. لا يكان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. متى بعث الله النبيين - 00:25:52
منذرين عندما تركوا التوحيد ووقعوا في الشرك وانتشر الشرك فيما بينهم ارسل الله عز وجل رسوله نوح عليه السلام فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب هذا الكتاب من اجل ماذا؟ بالحق - 00:26:12
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا - 00:26:31
لما اختلف فيه من الحق باذنه؟ انه سبحانه وتعالى يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا نقول واجب علينا ان نؤمن ان الله انزل مع اولئك الانبياء انزل معهم الكتاب بالحق - 00:26:54
وقال الله سبحانه وتعالى قال فلذلك فادعو واستقم كما امرت يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنت بما انزل الله من - 00:27:14
كتاب يعني كل الكتب امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير قال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - 00:27:29
الملائكة والكتاب والكتاب والنبيين الى اخر الاية وفي حديث جبريل المشهور المعروف عندما سأل رسولنا صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال رسولنا صلى الله عليه وسلم الايمان ان من بالله - 00:27:55
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فالايمان بالكتب هو الركن الثالث من اركان الايمان لا يتم ايمان الانسان الا بالايمان بالكتب كيف نؤمن بالكتب يا اخوان كيفية الايمان بالكتب - 00:28:15
اولا نؤمن بان هذه الكتب قد اشتملت على كلام الله. ما في هذه الكتب هو كلام الله سبحانه وتعالى وكل كتاب انزله الله على رسوله فان الله تكلم به حقيقة - 00:28:38
واوحى به الى رسوله سواء من وراء الحجاب الى واسطة او عن طريق جبريل عليه السلام فهذا فهذه الكتب كلها كلام الله. كلام الله حقيقة ونؤمن هذا هذا على وجه الاجمال ونؤمن على وجه التفصيل نؤمن باسماء الكتب التي سماها الله عز وجل لنا في - 00:28:59
القرآن وهي خمسة كتب صحف ابراهيم التوراة زبور داود الانجيل القرآن. هذه نؤمن بهذه الخمسة ونؤمن بان كل الكتب السابقة جاءت لاقوام محددين في فترة زمنية لذا لم يتعهد الله بحفظها. من الضياع او التحريف لانها جاءت لفترة محددة لاقوام مخصوصين - 00:29:28
هذي حكمة الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا دينه الاسلامي يتدرج بهذا الشكل حتى كان في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم فكان كان رسالة عامة لجميع البشر بل وللجن كذلك. وكانت فترة عامة لكل الازمنة - 00:29:59
ونؤمن بان القرآن جاء للناس كافة الى قيام الساعة. لذلك فقد تضمن خلاصة الشرائع السابقة فجاء اناسخا للكتب السابقة ومهيمنا عليها وقد تكفل الله بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:30:20
نجري مقارنة سريعة يا اخوان بين ايماننا بالقرآن وبين ايماننا بالكتب السابقة نحن نؤمن بجميع الكتب ونؤمن بالقرآن كيفية ايماننا بالقرآن وبالكتب من ناحية الحفظ نؤمن بان القرآن الذي بين ايدينا الان نؤمن بانه هو كلام الله حقيقة - 00:30:40
تكلم به سبحانه وتعالى وسمعه منه جبريل عليه السلام وبلغه جبريل الى نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا القرآن هو كلام الله سبحانه

وتعالى حقيقة بلفظه ومعناه وكلام الله تكلم الله عز وجل به بصوت - 00:31:06
مسموع سمعه منه جبريل ونقله جبريل الى نبينا صلى الله عليه وسلم ورسولنا بلغه لنا ونؤمن بان هذا القرآن محفوظ كله محفوظ. لا زيادة فيه ولا نقصان. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا - 00:31:27
الحافظون اما الكتب السابقة فنؤمن بها على الاجمال لكن نؤمن بان الكتب السابقة غير محفوظة وبعضها ضاع. مثل صحف ابراهيم. زبور داوود هذي ضاعت وبعضها تعرض التحريف والتغيير والتبديل مثل التوراة والانجيل - 00:31:45
والتحريف والتبديل اشملوا سواء معانيها او الفاظها بالزيادة والنقصان والكتمان والله سبحانه وتعالى قد اخبرنا بذلك فنحن نؤمن انه اصاب هذا التحريف وهذا التبديل وهذا التغيير بالنسبة للمادة والمحتوى نؤمن بان هذا القرآن مثل ما ذكرنا هو كلام الله حقيقة كله كلام الله - 00:32:07
اما الكتب السابقة لا نستطيع الجزم يعني التوراة والانجيل الان نتحدث اذا ذكرنا الكتب السابقة الان ما نعرف الا التوراة والانجيل. لا نستطيع الان الجزم بانها كلها كلام الله لان اصابها التغيير والتبذير بل يعني بعضها - 00:32:34
القصص والسيرة وهكذا لذلك الواجب علينا بالنسبة اتجاه الكتب السابقة نؤمن بها لكن لا نبحث عنها ولا نقرأ فيها لماذا نقرأ فيها؟ نبحث عن اداب فيها نبحث عن شرائع فيها نبحث عن عقيدة فيها ما العقيدة والشريعة والاداب - 00:32:51
التي في التوراة وفي الانجيل قد تم قد تم نسخها والهيمنة عليها الاتيان بها في القرآن. ما في التوراة وما في الانجيل من عقيدة وشريعة واداب العقيدة والاداب هذه اشتمل عليها القرآن والشريعة جاء الاسلام بشريعة ناسخة لتلك الشرائع وان كان - 00:33:16
في اشياء كثيرة هي متفق بينهم اتفاق لكن كيفية اداء الصلاة كيفية اداء الصيام. هذه الامور جاءنا بها محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك لسنا بحاجة اليها البتة. لسنا بحاجة - 00:33:46
التوراة والانجيل حتى لو لم تصب حتى لو بعض النصوص تأكدنا انه ما اصابها التحريف والتغيير والتبديل فقد جاء القرآن بها هناك يا اخوان يعني بعض الدارسين للتوراة والانجيل اثبتوا يعني ان هناك بعض النصوص ما زالت جاء القرآن مصدقا لها وما زالت كما هي - 00:34:02
هذه النصوص ما ما نحتاجها لماذا؟ كيف عرفنا انها صحيحة؟ لان القرآن قد صدقها وجاء بها. اذا نحن نأخذ بما في القرآن من ناحية وجوب العمل واجب علينا بالنسبة للقرآن واجب علينا اعتقاد اخباره - 00:34:24
نفيا او اثباتا. وواجب علينا امتثال طلبه فعلا او تركا واتخاذه منهاجا للحياة. اما الكتب السابقة فنحن نعتقد انه نسخ العمل بما فيها في دين الاسلام وبالقرآن. فما نعمل الا بما جاء في القرآن. هذا هو الواجب علينا - 00:34:43
واتجاه آآ او هذا الفرق بين كيفية الايمان بالكتب السابقة وبين كيفية الايمان بالقرآن نكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة وان شاء الله في المحاضرة الرابعة نستكمل الكلام عن عقيدتنا في القرآن بمشيئة الله - 00:35:08
الى هذا الحد واسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا يأتيك ميسورا باي مكان تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:35:29
- 00:36:19